وهو قول احمد بن حنبل وكذلك قالوا في الواقعة والشاكة
في هذه الاصول وممن روى عنهم مثل هذا القول الاخير بترك
تكفيرهم علي ابن ابي طالب وابن عمر والحسن البصري وهو
رأي جماعة من الفقهاء النظار والمتكلمين واحتجوا بتوريث
الصحابة ولكنا بعين ورثة اهل حروراء ومن عرف بالقدر
ممن مات منهم ودفنهم في مقابر المسلمين وجرى احكامهم
الوسلوم عليهم قال اسمعيل القاضي وانما قال مالك في
القدرية وسائر اهل البدع يستتابون فان تابوا والا
قتلوا لانهم من الفساد في الارض كما قال في المحارب ان رأى
الامام قتله وان لم يقتل قتله وفساد المحارب انما هو
في الاموال ومصالح الدنيا وان كان قد يدخل ايضا في
امور الدين من سبيل الحج والجهاد وفساد اهل البدع
معظمه على الدين وقد يدخل في امر الدنيا بما يلقون
بين المسلمين من العداوة فصل في تحقيق القول في اكفار
المتاولين قد ذكرنا مذاهب السلف في اكفار اهل البدع
والاهواء المتاولين ممن قال قولا يؤدي به مساقه الى الكفر هو
اذا وقف عليه لا يقول بما يؤدي به قوله اليه وعلى اختلافهم
اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك فمنهم من صوب التكفير
الذي قال به الجمهور من السلف ومنهم من اباه ولم ير

اخراجهم

اخراجهم من سواد المؤمنين وهو قول اكثر الفقهاء والمحد
ثين والمتكلمين وقالوا هم فسقة عصاة ضلال وتوارثهم من
المسلمين وتحكم لهم باحكامهم ولهذا قال سحنون لا اعادة على
من صلى خلفهم قال وهو قول جميع اصحاب مالك المغيرة
وابن كنانة واشهب قال لانه مسلم وذنبه لم يخرجه من الاسلام
واضطرب آخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير
اوضح واختلاف قول مالك في ذلك وتوقفه عن
اعادة الصلاة خلفهم منه والى نحو من هذا ذهب القاضي
ابو بكر امام اهل التحقيق والحق وقال انها من الموضحات
اذ القوم لم يصرحوا باسم الكفر وانما قالوا قولا يؤدي
اليه واضطرب قوله في المسئلة على نحو اضطراب قول
امامه مالك بن انس حتى قال في بعض كلامه انهم على رأي
من كفرهم بالتاويل لا تحل مناكحتهم ولا اكل ذبايحهم
ولا الصلاة على ميتهم ويختلف في موارثهم على الخلاف
في ميراث المرتد وقال ايضا نورث منهم ونورثهم من المسلمين
ولا نورثهم هم من المسلمين واكثر ميله الى ترك التكفير
بالمآل وكذا اضطرب فيه قول ابي الحسن الاشعري واكثر
قوله ترك التكفير وان الكفر خصلة واحدة وهو الجهل
بوجود الباري تعالى وقال مرة من اعتقد ان الله تعالى

Copyright © King Saud University